

## برنامج مقترح في قضايا علم اجتماع الجريمة لتنمية الكفاءة الشخصية وحل المشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية.

إعداد

دينا رجب عبد الحميد

1. د/ عبد الله إبراهيم يوسف

أستاذ المناهج وطرق تدريس  
الفلسفة وعلم الاجتماع ومدير  
المركز الإعلامي بالجامعة  
كلية التربية- جامعة الفيوم

1. د/آمال جمعة عبدالفتاح

أستاذ المناهج وطرق تدريس  
الفلسفة وعلم الاجتماع وعميد الكلية  
كلية التربية- جامعة الفيوم

د / هبة الله نبيل شعبان

مدرس علم الاجتماع  
كلية الآداب- جامعة الفيوم

### مستخلص البحث

هدف البحث إلى إعداد برنامج مقترح في قضايا علم اجتماع الجريمة لتنمية الكفاءة الشخصية وحل المشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية. وقد استخدم كلا من المنهج الوصفي لعرض الإطار النظري وبناء أدوات ومواد البحث، والمنهج التجريبي في التطبيق الميداني لتجربة البحث.

وقد قدم البحث برنامج مقترح في قضايا علم اجتماع الجريمة لطلاب المرحلة الثانوية، متضمناً الأسس، والأهداف، والمحتوى، واستراتيجيات التدريس، والوسائل التعليمية ومصادر التعلم، والأنشطة التعليمية، وأساليب التقويم، ومن خلال تجريب

البرنامج المقترح على عينة (35) طالبة من طالبات الصف الثاني الثانوي أظهرت النتائج أن البرنامج المقترح له أثر كبير في تنمية الكفاءة الشخصية وحل المشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية.

**الكلمات المفتاحية:** برنامج مقترح- قضايا علم اجتماع الجريمة - الكفاءة الشخصية - حل المشكلات - طلاب المرحلة الثانوية.

### **Research abstract**

The research aimed to prepare a proposed program on issues of sociology of crime to develop personal competence and problem solving among secondary school students. Both the descriptive approach was used to present the theoretical framework and build research tools and materials, and the experimental approach in the field application of the research experience.

The research presented a proposed program on issues of sociology of crime for secondary school students, including foundations, objectives, content, teaching strategies, educational methods and learning sources, educational activities, and evaluation methods, and by piloting the proposed program on a sample of (35) female second-year students. Secondary: The results showed that the proposed program has a significant impact on developing personal competence and problem solving among secondary school students.

## أولاً: مشكلة البحث وخطة دراستها

### مقدمة:

تعد الجريمة ظاهرة خطيرة تهدد كيان المجتمع وتعمل على عدم استقراره والإضرار بمصالح أفرادها، وقد اكتسب السلوك الإجرامي في ضوء المتغيرات العالمية كالعولمة والثورة العلمية والتكنولوجية الثالثة (ثورة الاتصالات والمعلومات أبعاداً جديدة، حيث تطورت الظاهرة الإجرامية وازدادت معدلاتها وتنوعت صورها واستحدثت أنواع وأشكال جديدة منها، كما تنوعت أساليب ارتكابها، الأمر الذي أدى إلى ازدياد الأضرار الناجمة عنها، لما تشكله من تهديد لمصالح الأفراد والجماعات والمجتمع ككل.

ومما لا شك فيه أن دراسة الجريمة والسلوك الانحرافي قد حظيا باهتمام كافة العلوم الاجتماعية والقانونية والنفسية وغيرها، وذلك لما تمثله من خطورة على الإنسانية كافة، وقد ظهر اهتمام علماء الاجتماع بشكل متزايد بظاهرة الجريمة من خلال إنبثاق علم الاجتماع الجنائي كفرع من فروع علم الاجتماع ليصبح علماً متخصصاً بدراسة السلوك الانحرافي والجريمة، وكل ما يتعلق بها داخل المجتمع سواء على مستوى الأفراد أو الجماعات أو المؤسسات ومدى الضرر الذي يلحقه بالمجتمع ككل. (منال محمد عباس ، ٢٠١٣ ، ١٣)

وقد نسب علماء الاجتماع علم اجتماع الجريمة إلى علم الاجتماع واعتبروه فرع من فروعه، والاختلاف على انتسابه إلى أي من العلوم الأخرى لا يقلل من قيمته ولا يلغي وجوده كعلم مستقل بذاته بل له صلة وثيقة بالعلوم الاجتماعية والعلوم الجنائية، فلم اجتماع الجريمة كما يراه علماء الإجرام، فرع من علم الجريمة، وعلم الجريمة استعان بعدد من العلوم الطبيعية، كعلم الطب والطب النفسي والعقلي وعلم وظائف الأعضاء وعلم الوراثة وعلم الكيمياء وعلم الحياة وهذه العلوم ساعدت في

إيجاد (النظريات البيولوجية) في علم الاجتماع الجنائي، كذلك يرى علماء الإجرام أن دراسة الجريمة، كظاهرة اجتماعية هي من اختصاص علم من فروع علم الجريمة وهو (علم اجتماع الجريمة) فقد استعان هذا العلم ببعض العلوم الإنسانية، كعلم النفس وعلم الاقتصاد وعلم الجغرافيا وعلم السياسة، ويعتبرون علم اجتماع الجريمة من أكثر فروع علم الإجرام أهمية. (هاني محمد إبراهيم، 2014، 213)

ويعد علم اجتماع الجريمة من أهم العلوم الإنسانية التي ظهرت في القرن التاسع عشر نتيجة انتشار الجريمة والعديد من السلوكيات المنحرفة، ويعد أحد فروع علم الاجتماع التي تهتم بدراسة السلوك الإنساني المنحرف في سياقه الاجتماعي ويختص بدراسة وتحليل السلوك المنحرف من حيث طبيعته ومظاهره وأسبابه والآثار المترتبة عليه، فهو يدرس الانحراف والجريمة والأبعاد الاجتماعية والاقتصادية لبيئة المجرمين والضحايا. (آمال جمعة عبدالفتاح، 2018، 124)

ولم تكن هناك دراسات بالمعنى العلمي حتى القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، وكل ما كان موجودًا كان مجرد آراء وأفكار سطحية لمعرفة أسباب الجريمة، أما دراسة الجريمة كظاهرة اجتماعية فترجع إلى الفرنسي (جيري) والبلجيكي (كتيليه)، وقد قام (جيري) بدراسة أخرى قارن فيها بين إحصاء المجرمين في فرنسا وبريطانيا وتوصل إلى نتائج منها:

- أن الإجرام لا يتغير تغيرًا ملحوظًا من عالم إلى آخر.
- أن الجهل ليس سببًا مطلقًا ومباشرًا للجريمة.
- أسباب الجريمة المختلفة تتكرر سنويًا وحسب النظام نفسه.
- ليس من الضروري أن يكون الفقر سببًا للجريمة. (هاني محمد إبراهيم،

(2014، 213)

وقد درس علماء الاجتماع الجريمة من ناحية اجتماعية، باعتبارها ظاهرة اجتماعية سلبية تؤثر وتتأثر بالنظم الاجتماعية وليست ظاهرة فردية تحركها دوافع داخلية فقط، وركزت الدراسات التي أجريت في مجال علم اجتماع الجريمة على العوامل (الأسرية، والثقافية، والإعلامية، والاقتصادية، والتعليمية، والطبقة الاجتماعية، والجنس) التي تساعد في تنمية وتعزيز الجريمة، بالإضافة إلى الكشف عن العلاقة بين الجريمة والمتغيرات الاجتماعية الأخرى كالفقر، والاضطهاد الاجتماعي، والمستوى التعليمي، ومكان الإقامة (الريف، الحضر، الأماكن العشوائية والنائية) والتفكك الأسري، وحجم الأسرة، وجماعة الرفاق، ووسائل الإعلام.. إلخ. (بسام محمد أبو العليان، 2016، 8)

لذا تعد دراسة قضايا علم اجتماع الجريمة ضرورة تربوية وفريضة عصرية، ومطلب أساسي لإعداد الطلاب، إذ هم بحاجة ماسة إلى ثقافة اجتماعية وسياسية تعينهم على التعامل الفعال مع المجتمع وتعودهم على استخدام المنهج العلمي وتنمي لديهم المفاهيم والمهارات المعرفية والاجتماعية والسياسية باعتبار أن علم الاجتماع هو علم التنوير الاجتماعي الذي يسهم بطريقة مباشرة في إعداد جيل يستطيع أن يواجه التغيرات والتطورات العلمية والاجتماعية والسياسية في القرن الحادي والعشرين. (محمد سعيد زيدان، 2002، 17-23)

هذا ويحمل المستقبل العديد من التطورات الحديثة التكنولوجية والكونية والاجتماعية ويحمل أيضا في طياته العديد من الفرص والمخاطر التي تتطلب اتخاذ قرارات صعبة لحسمها وبالنظر إلى مدارسنا والتعليم يجد تدنى في مستوى مهارات حل المشكلات وأمام هذه التحديات والمتغيرات المتوقعة أصبح تطوير التعليم خيارا استراتيجيا لا بديل له لتصبح مخرجاته قادرة على التكيف ومتطلبات العصر الجديد ومواجهة تحدياته وإعداد أجيال على وعي بالقضايا والمشكلات المعاصرة.

وعلى الرغم مما سبق يتضح أن هناك حاجة إلى تطبيق النظريات الحديثة في مجال التربية وعلم الاجتماع، وتصميم برامج، وتوظيفها بطريقة مثلى في عمليتي التعليم والتعلم، حيث يقدم البرنامج المقترح وسيلة لمساعدة التلاميذ على الاستفادة من نقاط القوة لديهم، وتصحيح نقاط الضعف من خلال التدريس والتعليم المعتمد على التفكير التحليلي والإبداعي والعملي، وعرض المحتوى في عدد من الطرق، وكلها تتناسب أنماط القدرات المتنوعة لدى الطلاب، لذا يسعى البحث الحالي إلى التعرف على فاعلية برنامج مقترح في قضايا علم اجتماع الجريمة لتنمية الكفاءة الشخصية وحل المشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية.

**ومن الدراسات التي تؤكد أهمية دراسة قضايا علم اجتماع الجريمة منها:**

- دراسة (هاني محمد إبراهيم، 2014): "والتي أوضحت الاتجاهات النظرية في علم اجتماع الجريمة: رؤية نقدية."
- دراسة (آمال جمعة عبد الفتاح، 2018): "والتي هدفت إلى بناء برنامج مقترح في قضايا علم الاجتماع الجنائي لتنمية القدرة على تحمل الإحباط وتحمل الغموض والوعي بهذه القضايا لدى الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة وعلم الاجتماع."
- دراسة (رشيدة غوافرية، 2020): "والتي أوضحت الاتجاهات العلمية الحديثة المفسرة للجريمة."
- دراسة (ريمان عيد محمود، 2021): "والتي أوضحت دور التفكك الأسري في ارتكاب بعض الجرائم بالمجتمع المصري: دراسة سوسيولوجية."

وتعد الكفاءة الشخصية من أهداف علم الاجتماع فهي تساهم في مساعدة الطالب علي إنجاز المهمات عن طريق تأثيرها في تحديد كيف وكمية الجهد البنول علي النشاط المحدد، ومدى مثابرة الفرد المبذولة أثناء مواجهة الصعوبات والعقبات وما يمكن أن يبذله الفرد من جهد عند مواجهة مهام شبيهه، لأنه كلما ارتفع الإحساس

بالكفاءة الشخصية كلما ارتفع الطموح والجهد، كما أن اختيار الطلبة للمواد التي يريدون دراستها ويرغبون فيها والمهام التي يرغبون في تأييدها لكونه يجنبهم الفشل، وعدم اندماجهم في المهمات إذا لم يكن لديهم ثقة في قدراتهم علي آدائها وإنجازها. (علاء الدين السعيد عبدالجواد، 2023، 174)

كما يعد حل المشكلات من أهداف دراسة علم الاجتماع، حيث يكون الطالب من خلاله نشيطاً وفعالاً من خلال ممارسته لكل مراحل حل المشكلة، ويعمل على إثارة الدافعية لدى الطالب للتعلم والإقبال عليه بشوق ورغبة لأن الطالب يشارك في حل المشكلات التي تواجهه باستخدام خبراته السابقة، حيث يبدأ تدريجياً من المؤلف إلى غير المؤلف، والمعروف أنه كلما ازدادت الدافعية الداخلية للتعلم يزداد التعلم الجيد. ولقد أشارت العديد من الدراسات إلى أهمية تنمية مهارات حل المشكلات لدى الطلاب في مراحل تعليمية مختلفة ومن خلال مواد دراسية مختلفة مثل:

- دراسة (عبد الحق خديم، ومسعود شريقي، 2022): "أثر برنامج بأسلوب حل المشكلات لتدريس مادة التربية البدنية والرياضة في تنمية دافعية الإنجاز الدراسي لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي".
- دراسة (رغد صالح المفيد، 2023): "قلق المستقبل وحل المشكلات كمنبئين بالأفكار الانتحارية لدى طالبات الجامعة".
- دراسة (محمد أحمد الدسوقي، 2023): "قوة السيطرة المعرفية وعلاقتها بكل من اتخاذ القرار والقدرة على حل المشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية".
- دراسة (محمد فخري بردان، 2023): "الابداع الجاد وعلاقته بالقدرة على حل المشكلات لدى الطلبة المتميزين".
- دراسة (قطب عبده خليل، 2023): "فعالية برنامج تدريبي قائم على حل المشكلات لخفض مستوى التعصب الفكري لدى طلاب الجامعة".

- دراسة(نادين عماد عبد الرحمن، 2024): "أثر استخدام استراتيجية التعلم القائم على حل المشكلات في اكتساب المفاهيم المالية والدافعية لتعلم مادة الثقافة المالية لدى طالبات الصف العاشر الأساسي في الأردن".  
لذا تعد تنمية مهارات التفكير بمختلف أنواعها لدى الطلاب والتعرف عليها، وتمكينهم من حل المشكلات التي تواجههم وتواجه مجتمعهم من ضمن أهم وأبرز الأهداف التي يسعى إليها تدريس مادة علم الاجتماع، وعلى الرغم مما سبق يتضح أن هناك حاجة إلى تصميم برامج قائمة، وتوظيفها بطريقة مثلى فى عمليتي التعليم والتعلم، حيث يقدم البرنامج المقترح في قضايا علم اجتماع الجريمة، وسيلة لمساعدة التلاميذ على الاستفادة من نقاط القوة لديهم، وتصحيح نقاط الضعف من خلال التدريس والتعليم المعتمد على التفكير التحليلي والإبداعي والعملي، وعرض المحتوى في عدد من الطرق، وكلها تناسب أنماط القدرات المتنوعة لدى الطلاب.  
وفي ضوء ما سبق توجد ضرورة ملحة لإكساب الطلاب الحقائق والمفاهيم لفهم قضايا علم اجتماع الجريمة وسبل السيطرة عليها وكذلك توفير المهارات العملية التي نأمل أن تمكنهم من التدخل والحصول على مساهمة إيجابية في هذه المجالات، وعلى الرغم من أهمية تنمية الوعي بقضايا علم اجتماع الجريمة إلا أنه يوجد قصور في الاهتمام بتدريس هذه القضايا لطلاب المرحلة الثانوية، ومما لاشك فيه أن عدم الاهتمام بهذه القضايا قد يؤثر على وعيهم الاجتماعي، ويؤثر بالضرورة على قدرة طلاب المرحلة الثانوية على الكفاءة الشخصية، ومن ثم كانت الحاجة لإجراء هذا البحث.  
لذا يسعى البحث الحالي إلى التعرف على فاعلية برنامج مقترح في قضايا علم اجتماع الجريمة لتنمية الكفاءة الشخصية وحل المشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية.

## تحديد مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في ضعف مستوى الكفاءة الشخصية وحل المشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية، نتيجة عدم الاهتمام بتدريس قضايا اجتماعية ترتبط بتنمية الكفاءة الشخصية وحل المشكلات لدى الطلاب ومنها قضايا علم اجتماع الجريمة لطلاب المرحلة الثانوية لعدم تضمنها في المنهج مثل (الانتحار، الاتجار بالبشر، التحرش الجنسي، التتمر،.... إلخ)، وذلك لوجود فجوة بين المقررات والموضوعات الدراسية لمادة علم الاجتماع وبين ما يحدث من مشكلات وقضايا اجتماعية في المجتمع المصري الذي يعيش فيه الطلاب ويتفاعلون معه، وبالتالي تحتاج المناهج إلي إعادة نظر؛ بحيث تركز على برامج مقترحة في القضايا المرتبطة بالواقع الاجتماعي، والاهتمام بتدريس قضايا علم اجتماع الجريمة ضمن مقررات علم الاجتماع للطلاب، لأن هذه القضايا تعد هدفاً أساسياً من أهداف تدريس علم الاجتماع، لأن مادة علم الاجتماع هي أقرب التخصصات إلي الواقع الاجتماعي؛ حيث يتم تدريس هذه القضايا وتلك المشكلات لطلاب المرحلة الثانوية، ومن ثم يجب أثناء تدريس هذه القضايا للطلاب إعدادهم بدراسة متعمقة حتى يكون لديهم الوعي الكافي بهذه القضايا، لخلق أجيال واعية.

**وللتأكد مما سبق قامت الباحثة بما يلي :**

1-مراجعة الدراسات التي أكدت على أهمية تنمية دراسة قضايا علم اجتماع الجريمة ومن أمثلة هذه الدراسات: دراسة(عبد الله بن حسين الخليفة، 2013)، دراسة (هاني محمد إبراهيم، 2014)، دراسة( آمال جمعة عبد الفتاح، 2018)، دراسة (رشيدة غوافرية، 2020)، دراسة(ريمان عيد محمود، 2021).

2-مراجعة الدراسات التي أكدت على وجود ضعف في الكفاءة الشخصية لدى طلاب المرحلة الثانوية ومنها: دراسة (أحمد صادق، 2023)، دراسة (فاطمة عيد زيد، 2023)، دراسة (البنى هاشم الحنكاوي، 2023)، دراسة (هالة علي الحراري، 2024)، دراسة (جابر مبارك الهبيدة، 2024).

3-مراجعة الدراسات التي أكدت على وجود ضعف في حل المشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية ومنها: دراسة (عبد الحق خديم، ومسعود شريقي، 2022)، دراسة (محمد أحمد الدسوقي، 2023)، دراسة (ثرثيا دخيل الله علي، 2023)، دراسة (محمد فخري بردان، 2023)، دراسة (سعد بن مسعد المحياوي، 2024).

ولذا يأتي البحث الحالي ليحاول بناء برنامج مقترح في قضايا علم اجتماع الجريمة لتنمية الكفاءة الشخصية وحل المشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية.

إن تنمية أبعاد الكفاءة الشخصية ومهارات حل المشكلات تُعد إحدى أهم متطلبات العصر الحالي، وبما إن طلاب المرحلة الثانوية من أهم الشرائح المجتمعية التي تواجه عصر التحدي العلمي في الحياة والتعليم، لذلك تمثلت المشكلة البحثية في السؤال الرئيسي التالي:

**وفي ضوء ذلك يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:**

ما فاعلية برنامج مقترح في تدريس علم اجتماع الجريمة لتنمية الكفاءة الشخصية وحل المشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

**ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة التالية:**

- 1- ما قضايا علم اجتماع الجريمة المتطلب تدريسها لطلاب المرحلة الثانوية؟
- 2- ما أسس ومكونات البرنامج المقترح في قضايا علم اجتماع الجريمة ؟

- 3- ما فاعلية البرنامج المقترح في تدريس علم الاجتماع الجريمة لتنمية الكفاءة الشخصية لدى طلاب المرحلة الثانوية؟
- 4- ما فاعلية البرنامج المقترح في تدريس علم اجتماع الجريمة لتنمية حل المشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

### حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على:

- 1- مجموعة من طلاب الصف الثاني الثانوي بمحافظة الفيوم.
- 2- إحدى مدارس محافظة الفيوم الثانوية.
- 3- العام الدراسي 2023/2024م.
- 4- بعض قضايا علم اجتماع الجريمة.

### أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى الكشف عن:

- 1- فاعلية برنامج مقترح في قضايا علم اجتماع الجريمة لتنمية الكفاءة الشخصية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- 2- فاعلية برنامج مقترح في قضايا علم اجتماع الجريمة لتنمية حل المشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية.

### أهمية البحث:

من المتوقع أن يفيد البحث الحالي في:

- 1- قد يفيد طلاب المرحلة الثانوية من خلال تنمية وعيهم الاجتماعي ببعض قضايا علم اجتماع الجريمة، وتنمية الكفاءة الشخصية وحل المشكلات لديهم.
- 2- قد يفيد معلمي علم الاجتماع بالمرحلة الثانوية في معرفتهم كيفية تنمية الكفاءة الشخصية وحل المشكلات من خلال استخدام المعلمين الأنشطة التعليمية واستراتيجيات التدريس المتنوعة والمتضمنة في البرنامج المقترح.

4- قد يفيد مخططي مناهج علم الاجتماع بالمرحلة الثانوية في تطوير مناهج علم الاجتماع في المرحلة الثانوية من خلال استخدام البرنامج المقترح في علم اجتماع الجريمة.

5- قد يفيد الباحثين في مجال المناهج وطرق التدريس بما يقدمه من مجموعة من مواد وأدوات التجريب والقياس والتمثلة في: كتاب الطالب في البرنامج المقترح، دليل المعلم في البرنامج المقترح، مقياس الكفاءة الشخصية لطلاب الصف الثاني الثانوي.

### منهج البحث:

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي والمنهج التجريبي.

حيث يُستخدم المنهج الوصفي في الإطار النظري للبحث وفي بناء البرنامج المقترح وبناء أدواته ويُستخدم المنهج التجريبي في التطبيق الميداني لتجربة البحث ويتمثل التصميم التجريبي للبحث الحالي في مجموعة واحدة وهي التي تدرس البرنامج المقترح في علم اجتماع الجريمة.

### أدوات البحث:

سوف يعتمد البحث الحالي على ما يلي:

أدوات تجريب:

- قائمة قضايا علم اجتماع الجريمة.
- كتاب الطالب في البرنامج المقترح.
- دليل المعلم في البرنامج المقترح.

**أدوات القياس:**

- مقياس الكفاءة الشخصية.
- مقياس حل المشكلات.

**فروض البحث:**

هدف هذا البحث إلى اختبار صحة الفروض التالية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الكفاءة الشخصية لصالح التطبيق البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس حل المشكلات لصالح التطبيق البعدي.

**خطوات البحث وإجراءاته:**

سار هذا البحث وفقاً للخطوات والإجراءات الآتية:

- 1- إعداد قائمة بقضايا علم اجتماع الجريمة اللازم تدريسها لطلاب المرحلة الثانوية وعرضها على مجموعة من المحكمين لتحديد مدى مناسبتها لهم.
- 2- الإطلاع على الدراسات والبحوث السابقة المتعلقة بما يلي:
  - أ- علم اجتماع الجريمة.
  - ب- الكفاءة الشخصية.
  - ج- حل المشكلات.
- 3- تحديد أسس ومتطلبات بناء البرنامج المقترح في قضايا علم اجتماع الجريمة.
- 4- بناء البرنامج المقترح من حيث الأهداف وطرق التدريس، مصادر التعلم، المحتوى، الأنشطة، أساليب التقويم.

- 5- إعداد كتاب الطالب في البرنامج المقترح.
- 6- إعداد دليل المعلم الخاص بإجراءات تدريس البرنامج المقترح.
- 7- إعداد مقياس الكفاءة الشخصية وعرضه على المحكمين لتحديد مدى صلاحيته للتطبيق.
- 8- إعداد مقياس حل المشكلات وعرضه على المحكمين لتحديد مدى صلاحيته للتطبيق.
- 9- حساب صدق وثبات مقياس الكفاءة الشخصية و مقياس حل المشكلات.
- 10- تطبيق مقياس الكفاءة الشخصية ومقياس حل المشكلات تطبيقاً قبلياً على الطلاب مجموعة البحث.
- 11- تدريس البرنامج المقترح في قضايا علم اجتماع الجريمة للطلاب مجموعة البحث.
- 12- تطبيق مقياس الكفاءة الشخصية ومقياس حل المشكلات تطبيقاً بعدياً على الطلاب مجموعة البحث.
- 13- رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً.
- 14- تقديم التوصيات والمقترحات بناء على نتائج البحث.

### تحديد مصطلحات البحث:

#### قضايا علم اجتماع الجريمة:

تعرف الباحثة قضايا علم اجتماع الجريمة بأنها: بأنه العلم الذي يهتم بدراسة القضايا والمشكلات الاجتماعية والمتعلقة بالسلوك المنحرف الذي يقع في المجتمع بهدف فهم العوامل المختلفة التي تدفع ببعض الناس لإقتراف بعض الأفعال الإنحرافية هادفاً بذلك تنمية الوعي بها والقدرة على مواجهتها والتصدي لها.

## الكفاءة الشخصية:

وتُعرف الكفاءة الشخصية إجرائياً على أنها مجموع القدرات والإمكانات التي يمتلكها الطالب والتي تعبر عن معتقداته حول قدرته على التعامل مع المواقف الصعبة والمعقدة، أو قدرته الاجتماعية للقيام بسلوكيات معينة تجاه زملائه أو فهم واستيعاب موضوعات علم الاجتماع ومدى مثابته للإنجاز والتحصيل في هذه الموضوعات، وتقاس هذه القدرات من خلال استجابات الطالب على مقياس الكفاءة الشخصية المعد لذلك.

## حل المشكلات:

تعرف إجرائياً بأنها عملية سلوكية وانفعالية ومعرفية معقدة يستخدمها الفرد لتتوافق مع المشكلات التي يواجهها في أنماط حياته. وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على المقياس المستخدم في البحث الحالي.

## ثانياً: الإطار النظري والدراسات السابقة

لما كان البحث الحالي يهدف إلى الكشف عن فاعلية برنامج مقترح في قضايا علم اجتماع الجريمة لتنمية الكفاءة الشخصية وحل المشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية، فإن ذلك يتطلب الحديث بالتفصيل عن ما يلي:

### (1) علم اجتماع الجريمة

#### أ- علم اجتماع الجريمة طبيعته وأهدافه

إن علم اجتماع الجريمة يهدف إلى بلوغ غرضين أساسيين هما: غرض إجرائي متعلق بدراسة الجريمة والمجرمين للحد من آثارها السلبية، والغرض العلمي والمنهجي يهدف إلى تنمية وتطوير الدراسات الإجرامية وزيادة عدد الإحصائيين في علم اجتماع الجريمة وبقية العلوم ويسعى علم اجتماع الجريمة إلى تحقيق:

### ✓ الأهداف العلمية والمنهجية لعلم اجتماع الجريمة فتجسد في:

- أ- تثبيت الحدود العلمية والمنهجية بين علم اجتماع الجريمة والعلوم السلوكية الأخرى من جهة وبين علم الاجتماع والعلوم البيولوجية والطبية من جهة أخرى.
- ب- العمل على زيادة وتراكم المعرفة العلمية لحقل علم الاجتماع الجريمة بزيادة الأبحاث والدراسات العلمية والنظرية منها والميدانية.
- ج- زيادة عدد الباحثين والمتخصصين في علم اجتماع الجريمة وفي مختلف أنواع الجريمة. (<https://www.tadwiina.com>)

### ✓ أما الأهداف الإجرائية السلوكية الآتية:

- أ- معرفة أسباب ونتائج الجريمة على الفرد والمجتمع.
- ب- تشخيص العوامل الموضوعية والذاتية للوقاية من الجريمة مع تحديد طبيعة الإجراءات التي يمكن أن تتخذ لمعالجتها وتطبيق أسباب بلورتها وانتشارها في المجتمع.
- ج- تحديد العوامل الشخصية المؤثرة في الجريمة كعامل العمل، العمر، الجنس... إلخ وتحديد العوامل البيئية والاجتماعية والحضارية المؤثرة كطبيعة العائلة وعمليات التنشئة الاجتماعية ووسائل الضبط الاجتماعي.
- د- تحديد أهم الجرائم التي يعاني منها المجتمع في الوقت الحاضر ومقارنتها بالجرائم التي يعاني منها سابقاً.

### ب- أهمية دراسة قضايا علم اجتماع الجريمة

إن القضايا الاجتماعية بصفة عامة وقضايا علم اجتماع الجريمة بصفة خاصة متداخلة ومتفاعلة ومرتبطة مع بعضها البعض فالقضية الواحدة قد تكون سبباً لقضية أخرى وفي الوقت نفسه هي نتيجة لقضية أخرى، وتختلف قضايا علم اجتماع الجريمة من مكان لآخر ومن زمان لآخر ومن ثقافة لآخر ومن مواقف اجتماعية

لأخرى، بل النظرة إليها تختلف من جماعة اجتماعية لآخرى؛ فهي نسبية متغيرة تتغير بتغير الظروف والمواقف وليست مطلقة.

ويساعد تدريس قضايا علم اجتماع الجريمة على تهيئة الطلاب تهيئة مناسبة وتشجيعهم على المشاركة الفعالة داخل الصف وحثهم على الاهتمام بالمناقشة والحوار لزيادة فهمهم للقضايا والمشكلات الاجتماعية (John Allen, 2012) ويشجع سماع الطلاب على البحث والتفكير وإبداء الرأي تجاه هذه القضايا، واستخدام المناقشة والحوار والجدل القائم على الأدلة والبراهين والتعبير عن وجهات النظر المختلفة. (Ronald, Evans et ...al , 2012)

حيث يعد علم الاجتماع من المناهج الدراسية التي تدرس للمرحلة الثانوية، والذي لا بد أن يحتوي على قضايا اجتماعية وإنسانية وتاريخية وسياسية قابلة للتساؤل، ولها صلة بواقع المجتمع الذي يعيشه الطالب، مما يحتم عليه المشاركة، وينمي وعيه بكل قضايا مجتمعه خاصة، فهي تعد ضرورة تربوية وعصرية لطالب المرحلة الثانوية، الذي هو بحاجة إلى ثقافة اجتماعية تساعده على التفاعل مع الآخرين، وعلى مواكبة التغيرات والتطورات التي يشهدها القرن الحادي والعشرين. (سامح إبراهيم عوض الله، 2017، 44)

ويمكن توضيح أهمية دراسة القضايا الاجتماعية بصفة عامة وقضايا علم اجتماع الجريمة بصفة خاصة فيما يأتي :

- تكوين مواطن واعٍ بقضايا مجتمعه، قادر على المشاركة في حلها.
- تنمية الوعي بالمفاهيم والقضايا الاجتماعية التي تحيط بهم ومعرفة خصائصها ومن ثم المشاركة في حلها.
- الكشف عن أسباب القضايا وما ينتج عنها من المشكلات الاجتماعية ومدى ارتباطها بطبيعة المجتمع الذي يعيش فيه الطلاب ويتفاعلون معه.

- تحديد القضايا المرتبطة بواقع الطلاب والتعرف على معتقداتهم نحو هذه القضايا.
- إكساب الطلاب القدرة على تعديل سلوكهم نحو المجتمع الذي يعيشون فيه ويتفاعلون معه. (آمال جمعة عبد الفتاح، 2018، 15: 16)

## (2) الكفاءة الشخصية: Self-Competence

### ✓ طبيعة ومفهوم الكفاءة الشخصية:

تشير الكفاءة الشخصية إلى درجة ثقة الفرد في قدراته وامكانياته وخبراته وما لديه من مهارات سلوكية وفنية لأداء مهامه الوظيفية. (Najafi, S., Noruzy, A., Azar, H, & Nazari Shirkouhi, S. 2011)

فالكفاءة الشخصية هي إيمان الشخص بقدراته على تنظيم السلوكيات وتوجيهها وتنفيذها نحو تحقيق الهدف، ومرونته في التعامل مع المواقف الصعبة. (فاطمة عيد زيد، 2023، 53)

وتعرف بأنها معتقدات يمتلكها الفرد حول قدرته على مواجهة المواقف الضاغطة وحل مشكلات وانجاز أهدافه بشكل ناجح وتتمثل بثقة الطالب في امتلاكه امكانيات وقدرات تساعده على أداء سلوك معين للوصول إلى تحقيق هدف معين. (البنى هاشم الحنكاوي، 2023، 381)

وتُعرف الكفاءة الشخصية أيضًا بأنها قدرة المعلم على تنظيم الأنشطة الصفية الضرورية التي تساعد التلاميذ على الوصول للأداء المطلوب الذي يضمن لهم النجاح. (سعد بن معطش العامر، 2023، 247)

ويشير مفهوم الكفاءة الشخصية إلى ثقة الأفراد في قدراتهم، وحل المشكلات بكفاءة واقتدار. والكفاءة الشخصية تعد حاجة نفسية تدفع الفرد للمثابرة والانجاز في

المواقف التي اتحدى قدراته، وتقاس الكفاءة بما ينجزه الفرد من أعمال (قطب عبده خليل، ٢٠٢٣، ٢٦٤)

### ✓ أهمية الكفاءة الشخصية:

تشكل الكفاءة الشخصية أهمية بارزة في حياة الطلبة لأنها تؤدي دوراً فعالاً في عملية التنظيم الذاتي لدى الطلبة، كما أنها تؤثر على استجابات الطلبة للعملية التعليمية ومستوى تحديد الأهداف لديهم، ومتابعة تلك الأهداف، وتحديد أهداف جديدة تتناسب مع تقديرهم لذاتهم كما أن لها دوراً بارزاً في تحديد سلوك الفرد التعليمي، من خلال زيادة دافعيته للإنجاز، فتمكنه من تحقيق أهدافه التعليمية، والفرد الذي يمتلك كفاءة ذاتية عالية يكون أدائه أفضل، ويحدد لنفسه تطلعات عليا حيث تكون لديه رغبة كبيرة في التعلم والبحث، ويبذل جهداً أقل من غيره، ويكون أكثر سعادة، ويمتلك درجة عالية من الثقة بنفسه ويضع الاستراتيجيات المرنة التي تساعد على حل المشكلات بدرجة أكثر دقة، ويكون أكثر فاعلية ولديه القدرة على مواجهة الصعاب، وأكثر قدرة على التحكم بالمواقف واتخاذ القرارات، ووضع الأهداف بصورة مناسبة والتكيف مع البيئة. (هتون إبراهيم الحربي، ٢٠٢٣، ١٠٢ - ١٠٣)

ويعد مستوى الكفاءة الشخصية لدى الطلاب من العوامل المؤثرة في تكوين التصورات الخاطئة عن المفاهيم، حيث إن مفهوم الكفاءة الشخصية يشكل محورا رئيسا من محاور النظرية المعرفية الاجتماعية التي ترى أن لدى الفرد القدرة على ضبط سلوكه نتيجة ما لديه من معتقدات شخصية؛ فالأفراد لديهم نظام يمكنهم من التحكم في المعتقدات الذاتية، ووفقاً لذلك فإن الكيفية التي يفكر ويعتقد ويشعر بها الطالب تؤثر في الكيفية التي يتصرف بها؛ إذ تشكل هذه المعتقدات المفتاح الرئيس للقوى المحركة لسلوكه؛ فالطالب يعمل على تفسير إنجازاته بالاعتماد على القدرات

التي يعتقد أنه يمتلكها؛ مما يجعله يبذل قصارى جهده لتحقيق النجاح . (عبد الله إبراهيم يوسف، 2015، 170)

وتشير نورا سعد أحمد غانم(2023) أن الكفاءة الشخصية لا تهتم بالمهارات التي يمتلكها الفرد فقط وإنما ما الذي يستطيع الفرد عمله بهذه المهارات فهي تلعب دوراً كبيراً في بناء نظرية الفرد حول نفسه كما تؤثر على قدرته في مقاومة الصعاب ومثابرتة والجهد الذي يبذله وتحديد مدى هدوئه وصرانته في المواقف المختلفة. (نورا سعد أحمد غانم، 2023، 284)

### ✓ أبعاد الكفاءة الشخصية:

يشير كل من(سمية رحاحيلة، 2023، 112- 113)، (رائدة علي أحمد، 2023، 36)، آلاء أحمد صادق(2023، 115- 116) أن أبعاد الكفاءة الشخصية مرتبطة بالأداء، واعتبار أن معتقدات الفرد الذاتية التي يكونها حول كفاءته الذاتية تختلف تبعاً لهذه الأبعاد:

**1- قدر الكفاءة:** ويعني مستوى قوة دوافع الفرد للأداء في المواقف المختلفة، و يختلف هذا المستوى تبعاً لطبيعة أو صعوبة الموقف، و يبدو قدر الكفاءة بصورة أوضح عندما تكون المهام مرتبة وفقاً لمستوى الصعوبة والاختلافات بين الأفراد في توقعات الكفاءة، ويتباين قدر الكفاءة الشخصية بتباين عوامل عدة أهمها: مستوى الإبداع أو المهارة، و مدى تحمل الإجهاد، و مستوى الدقة، و الإنتاجية، و مدى تحمل الضغوط و الضبط الذاتي المطلوب.

**2- العمومية:** يشير هذا البعد إلى انتقال كفاءة الذات من موقف ما إلى مواقف مشابهة، فالفرد يمكنه النجاح في أداء مهام وتتباين درجة العمومية بين اللامحدودية التي تعبر عن أعلى مقارنة بنجاحه في أداء أعمال ومهام مشابهة إلى أن العمومية تتحدد من خلال مجالات الأنشطة.

**3- القوة أو الشدة:** يشير هذا البعد إلى عمق الإحساس بالكفاءة الشخصية، بمعنى قدرة أو شدة أو عمق اعتقاد أو إدراك الفرد أن بإمكانه أداء المهام أو الأنشطة موضوع القياس، كما يؤكد أن القوة أو الشدة تحدد ضمن خبرة الشخص و مدى مناسبتها للموقف.

**4- الكفاءة الانفعالية:** يشير إلى الجوانب الانفعالية لدى الطالب مثل قدرته على السيطرة على مشاعره، وانفعالاته، وسلوكياته عند تعرضه للمشاكل والمعيقات.

**5- الكفاءة المعرفية:** ويشير إلى قدرة الطالب الفعلية في الموضوعات الدراسية المتنوعة داخل الفصل الدراسي والتي تتأثر بعدد من المتغيرات من أهمها مستوى استعداد التحصيل الدراسي، وعمره الدراسي، ويشير أيضا إلى المعلومات التي يمتلكها الشخص، إضافة إلى قدرته على التعلم، والفهم، والتذكر، والإبتكار، والتفكير السليم.

**6- الكفاءة الاجتماعية:** يؤكد باندورا على أن الأفراد المنعزلين اجتماعياً يواجهون صعوبات في التعامل مع الآخرين وتطلب منهم مجهوداً كبيراً، لذلك إدراك الطلاب لكفاءتهم الاجتماعية تساعدهم في التعامل مع الآخرين.

**7- الثقة بالذات:** ويشير إلى جوانب تتعلق بثقة التلميذ في ذاته مثل مهاراته، وقدراته التي يملكها في اتخاذ القرار وحل المشكلات، ورضاه عن نفسه، ورؤيته المستقبلية.

**8- الإصرار وتحمل المسؤولية:** ويشير إلى قدرة الطالب على تحمل المسؤولية والاعتراف بالخطأ، إضافة إلى المسؤولية الفردية تجاه المهمات التي تخصه، كذلك قدرته على التخطيط والمثابرة للقيام بهذه المهمات، والصبر والإصرار على متابعة الأهداف لتحقيق هذه المهام.

9- **التنظيم وإدارة الوقت:** ويشير التنظيم إلى تحديد الأنشطة اللازمة لتحقيق الأهداف التي وضعها الشخص لنفسه، وتقسيمها حتى يسهل تنفيذها في الوقت اللازم.

### ✓ خصائص الكفاءة الشخصية:

#### هناك خصائص عامة للكفاءة الذاتية منها:

- مجموعة القرارات والمعتقدات عن مستويات الشخص وإمكاناته ومشاعره.
- ثقة الشخص في أداء عمل ما بجدارة.
- توفر قدر من الاستطاعة سواء أكانت فيزيولوجية، أم عقلية، أم نفسية، مع وجود دافعية في المواقف.
- توقعات الشخص لأداء العمل في الحاضر والمستقبل.
- الاعتقاد بأن الشخص يمكنه تنفيذ أحداث مطلوبة أي أنها تشمل المهارات الممتلكة من طرف الشخص، وحكمه على ما يمكنه القيام به، مع ما يتوافر لديه من مهارات.
- ليست سمة ثابتة في السلوك الشخصي، أي أنها مجموعة من الأحكام لا تتصل بما يقوم به الفرد فقط، بل تشمل أيضا الحكم على ما يمكن تحقيقه، أنها نتيجة للقدرة الشخصية. (بسمة محمد محمود، 2023، 33)

### ✓ أنواع الكفاءة الشخصية:

- 1- **الكفاءة الشخصية السلوكية:** وترتبط بالمهارات الاجتماعية بما فيها التواصل والتفاعل مع الأفراد الآخرين في المجتمع.
- 2- **الكفاءة الشخصية المعرفية:** وترتبط بالأفكار والسيطرة عليها، فغالبًا ما يؤثر تحديد الفرد لأهدافه الذاتية في تقييمه للقدرات التي يمتلكها، فكلما كان تقييم هذه القدرات مرتفعًا، ارتفع مستوى الطموح في وضع الأهداف وزاد الالتزام بتحقيقها.

3- **الكفاءة الشخصية الانفعالية:** وترتبط بالعواطف والمشاعر وإدارتها والسيطرة عليها في مختلف مواقف الحياة، فيكون الأفراد الذين يمتلكون تصورًا بنجاحهم في ضبط انفعالاتهم وعدم إثارة مشاعرهم تجاه الأحداث مهما كانت، هادئين هدوء أكبر من الأفراد الذين يعتقدون أنهم لا يملكون القدرة على إدارة مشاعرهم بالشكل الصحيح. (بلكيس طایل طعمة، 2023، 19-20)

#### ✓ مصادر الكفاءة الشخصية:

حدد باندورا Bandura أربعة مصادر للكفاءة الذاتية هي:

- 1- **خبرات الإتقان: Experiences Mastery** حيث إن خبرات النجاح تدعم الكفاءة الشخصية لدى الفرد، فإن تكرار نجاح الفرد في أعمال معينة يزيد من شعوره بالكفاءة الشخصية في حين أن تكرار الفشل يقلل من شعوره بالكفاءة الشخصية.
- 2- **خبرات الإنابة: Experiences Vicarious** تسمى الخبرات البديلة التي يحصل عليها الفرد من النماذج الاجتماعية المحيطة به. (جابر مبارك الهبيدة، 2024، 7)
- 3- **الإقناع اللفظي: Persuasion Verbal** فالحث الاجتماعي والذي يمثل توجيهات الآخرين والتغذية الراجعة على أداء الفرد، فكلما زادت مصداقية القائم على الحث والإقناع وخبراته كلما زاد تأثيرها في كفاءة الفرد الذاتية.
- 4- **مستوى الاستثارة الانفعالية والفسولوجية Arousal Emotional:** والتي تتأثر بكيفية تفسير تلك الاستثارة في أثناء مواجهة المهمة، فالقلق والتوتر يقلل من الكفاءة الشخصية، في حين أن الابتهاج والشعور بالتحدي يرفع منها. (محمد عيسى العصفور، 2024، 125)

## (2) حل المشكلات

✓ مفهوم حل المشكلات:

التعريف اللغوي لحل المشكلات:

يعرف حل المشكلات في معجم المعاني الجامع: في قاموس المعاني الجامع ورد في مصطلح(حل المشكلة) وجد لها مخرجا، وجد لها حلًا، يحل أعقد المشاكل.(معجم المعاني الجامع، 2022)  
أما التعريف الاصطلاحي لحل المشكلات:

هو أحد أساليب التدريس الحديثة غير المباشرة، والذي يهدف إلى جعل المتعلم يتعلم من خلاله اعتماده على نفسه، ومن خلال جهده الذاتي، وخبرته الشخصية في حل المشكلات التي يتعرض لها.( عبد الحق خديم، ومسعود شريف، 2022، 1324)

وتُعرف حل المشكلات على أنها" موقف يواجه الفرد أو الأفراد، وهذا الموقف يتطلب الحل حيث لا يرى الفرد طريقًا واضحًا للتوصل إلى الحل المطلوب، فهي حالة من التباين أو الاختلاف بين واقع حالي أو مستقبلي، وهدف يسعى الفرد لتحقيقه، وعادة تكون عقبات بين هذا الواقع والهدف. (رغد صالح المفيد، 2023، 114)

ويعرف(قطب عبده خليل، ٢٠٢٣، ٢٨٤) حل المشكلات بأنها: درجة تمكن الفرد من الوصول إلى الحل الصحيح للمشكلة التي تواجهه، بالكشف عن العلاقات بين الحقائق المتعلمة سابقا والمعطيات المقدمة عن المشكلة، وباستخدام مجموعة من العمليات العقلية والسلوكية الموجهة لأداء الفرد.

ويُعتبر مفهوم حل المشكلات عن أحد أهم أنماط التفكير القائمة على وضع أسس منطقية وواقعية للتعامل مع المشكلات المختلفة، بحيث يدرس المشكلة بشكل

عميق، ويضع أفضل الطرق الكفيلة بالتعامل معها وحلها، وذلك بدلاً من الوقوف أمامها دون أي رد فعل يساعد على تجاوز الأزمات المختلفة التي تعيق العمل وتؤدي إلى تفاقم الوضع من حالة إلى حالة أسوأ منها، فأسلوب حل المشكلات هو أحد أبرز الاستراتيجيات الحديثة في التفكير، بحيث يقوم على التعامل السليم مع المواقف غير المرغوبة، والتي تظهر على شكل مشكلات ناتجة عن أسباب معينة، بحيث يتم الوقوف على هذه الأسباب، وإيجاد الحل المناسب لها بناء على الأسباب التي تم تحديدها. (محمد محمود عايش، 2023، 378)

### ✓ خطوات حل المشكلات وخصائصها:

هناك خطوات يكاد يتفق عليها الباحثون لحل المشكلات وتسير هذه الخطوات بطريقة تتسم بالمرونة والأصالة نحو الوصول إلى حل المشكلة بأسهل طريقة، وهذه الخطوات يمكن أن تتغير من موقف إلى آخر حسب معطيات المشكلة، كما يشير كل من (ثريا دخيل الله علي، 2023، 28-29)، (سعد بن مسعد المحياوي، 2024، 37) وذلك على النحو التالي:

- ١ - **الشعور بالمشكلة:** بحيث يقوم المعلم بطرح الأسئلة أو يعرض مواقف أو مشكلات تجعل الطالب يشعر بأنه بحاجة إلى طرح أسئلة حول الموقف أو المشكلة.
- ٢ - **تحديد المشكلة:** وذلك بصياغتها بصورة واضحة ومحددة يسهل على الطالب حلها، ويكون تحديد المشكلة بصياغتها على شكل سؤال أو بصيغة تقريرية.
- ٣ - **جمع المعلومات:** ومصادر المعلومات للطالب متعددة منها الخبرة السابقة، والكتاب المدرسي، وتدريب الطالب على مهارات جمع المعلومات.
- ٤ - **صياغة الفرضيات:** وهي وضع حلول مقترحة للمشكلة، ويتوجب الربط بين الفرض والمشكلة، وقابلية الفرض للاختبار، والملاحظة والتجريب.

5 - اختيار الفرضيات واختبارها: فيختار الطالب أنسب الفرضيات التي تقود إلى الحل المناسب، وذلك من خلال مناقشة الفرضية بالمنطق العلمي ثم التجريب، وهذا يعني رفض بقية الفرضيات الأخرى.

٦- التعميم: ويعني أن النتيجة التي توصلنا لها يمكن تعميمها.

٧- التطبيق: أي تطبيق التعميم في مواقف حياتية جديدة أخرى.

✓ أهمية تنمية مهارات حل المشكلات:

- يتم التعلم من خلال العمل ويكون أكثر استقراراً وثباتاً، حيث يكون نشيطاً وفعالاً من خلال ممارسته لكل مراحل حل المشكلة.
- إثارة الدافعية لدى الطالب للتعلم والإقبال عليه بشوق ورغبة لأن الطالب يشارك في حل المشكلات التي تواجهه باستخدام خبراته السابقة.
- مهارات حل المشكلات تعمل على إثارة الدافعية عند الطالب.
- الشعور بالاستمتاع عند محاولة حل المشكلة التي صاغها الطلاب بأنفسهم والشعور بوجودها وبضرورة حلها.
- تعمل هذه المهارات لتنمية المعلومات التكنولوجية والقدرات المهنية، فإذا تمكن الطالب من هذه المهارات فإنه يمكنه أن ينقل هذه الخبرة إلى مواقف جديدة خارج بيئة التعلم.
- تلك المهارات تدفع الطالب إلى بناء معارفه ذاتياً، ولا ينتظر تلقي المعرفة من أحد، وبالتالي يكون له دور فعال وإيجابي في جميع مراحل حل المشكلات.
- تغرس قيماً واتجاهاً يتفق مع مواصفات مجتمع المستقبل المرغوب.
- تتيح مهارات حل المشكلات تواجد الطالب في حالة تمكنه من أن يحدد الحل المناسب لهذه المشكلات.

- توفر مهارات حل المشكلات للطالب استراتيجيات جديدة لتنمية مهارات العمل الجماعي، ومهارات تطبيق النظريات والمفاهيم العلمية، كما تعطي الفرصة للابتكار والإبداع والمبادرة خاصة عندما تكون المشكلات حقيقية وذات علاقة بالطالب والمجتمع. (إيمان ماهر عبد العال، ٢٠٢٣، ٢٢٣-٢٢٤).
- ممارسة التفكير الإبداعي والابتكاري.
- تزودهم بأطر عمل وقواعد منظمة لتحليل تفكيرهم، كما تعودهم على مواجهة المشكلات والمواقف والتصدي لها وإيجاد حلول مناسبة لهذه المشكلات.
- تساعد في فهم بعض المشكلات المعاصرة وإكسابهم العمل على معالجتها وتحليلها من أجل استشراف آفاق المستقبل.
- تنمية وعيهم بالقضايا والمشكلات المعاصرة وأن يلعبوا دورًا إيجابيًا في حل مشاكله وقضاياها.
- تتيح معالجة مشكلات المستقبل والشعور بالمسئولية تجاه قضاياها. (حنان فوزي طه، 2024، ٧٣٢)

فالتعلم القائم على حل المشكلات هو إشراك المتعلم بفاعلية في العملية التعليمية، وجعله يشعر بالمتعة والدافعية للتعلم، وجعله قادراً على تقييم أدائه وتطويره، في بيئة تعليمية جاذبة، وأمنة نفسياً واجتماعياً وتوظيف التفكير والمهارات العقلية لدى المتعلم في بناء مفاهيمه الصحيحة، ويمر التعلم القائم على حل المشكلات بمجموعة من الخطوات المنظمة المتسلسلة بأسلوب علمي لحل المشكلات العملية التي تواجه الطلبة والتي ترتبط بواقعهم الحياتي. (نادين عماد عبدالرحمن، 2024، 173)

في ضوء ما سبق ترى الباحثة أهمية تنمية مهارات حل المشكلات لدى الطلاب حيث تتيح للطلاب فرصة لتنمية وتطوير مهاراتهم اللازمة لمواجهة عالم

متغير وتساعدهم على ربط الحاضر بالماضي لاتخاذ قرارات للمستقبل وتسهم في تشكيل شخصية إيجابية.

#### (4) دور علم اجتماع الجريمة في تنمية الكفاءة الشخصية وحل المشكلات:

إذا كان التعليم الثانوي يهدف إلى إعداد مواطن صالح، فعلم الاجتماع باعتباره مادة دراسية تدرس في المرحلة الثانوية يساعد في تحقيق هذا الهدف من خلال مساعدة الطلاب على فهم مجتمعهم ومشكلاته، وكيفية حلها، كما يساعد على إقامة علاقات اجتماعية إيجابية مع الآخرين وتقبلهم والتعاون معهم، والقدرة على إقناعهم والتأثير فيهم والحوار وحل الصراعات التي تنشأ بينهم، وغير ذلك من مهارات وقيم كالكفاءة الشخصية وحل المشكلات التي يحتاجها الفرد، بالإضافة إلي أنه يعمل لتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو المجتمع ويسهم في بناء العلاقات الإنسانية ويضع الاستراتيجيات المرنة التي تساعد على حل المشكلات بدرجة أكثر دقة، ويكون أكثر فاعلية، وإكسابه القدرة على مواجهة الصعاب، والقدرة على التحكم بالمواقف واتخاذ القرارات مما يدعم مهارات الكفاءة الشخصية وحل المشكلات.

ويعد علم اجتماع الجريمة من أهم العلوم الإنسانية، ويعد أحد فروع علم الاجتماع التي تهتم بدراسة السلوك الإنساني المنحرف في سياقه الاجتماعي ويختص بدراسة وتحليل السلوك المنحرف من حيث طبيعته ومظاهره وأسبابه والآثار المترتبة عليه، كما يعد من أهم أهدافه، السعي نحو حل المشكلات الاجتماعية، وتيسير عمليات الإصلاح الاجتماعي على أسس علمية سليمة لحل ما هو قائم من مشكلات في المجتمع، فهو يسعى إلى فهم الحياة الاجتماعية برسم خريطة نظرية لها، كما يسعى لتطبيق نتائج بحوث ودراسات علماء الاجتماع على الواقع الاجتماعي بهدف حل هذه المشكلات بطريقة علمية، ويساعد على الانتقال من التفسير إلى التغيير، وهذا عن طريق تحليل أسباب المشكلات الاجتماعية، واقتراح حلول تنطلق من قوالب

وتصنيفات نظرية يتم تحويلها عن طريق العمل الاجتماعي إلى حلول عملية. (آمال جمعة عبدالفتاح، 2018، 124)

لذا ترى الباحثة أن علم اجتماع الجريمة من أجدد المقررات الدراسية على تحقيق الهدف من البحث وهو تنمية مهارات الكفاءة الشخصية وحل المشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية.

**ثالثاً: إعداد أدوات البحث والدراسة الميدانية ونتائجها**

### **(1) إعداد أدوات البحث:**

لما كان البحث الحالي يهدف إلى الكشف عن فاعلية برنامج مقترح في قضايا علم اجتماع الجريمة لتنمية الكفاءة الشخصية وحل المشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية. فإن ذلك يتطلب إعداد الأدوات التالية:

- 1- إعداد قائمة قضايا علم الاجتماع.
- 2- إعداد البرنامج المقترح في علم الاجتماع.
- 3- إعداد مقياس الكفاءة الشخصية.
- 4- إعداد مقياس حل المشكلات.

وفيما يلي بيان ذلك بالتفصيل:

**أولاً: إعداد قائمة قضايا علم الاجتماع  
خطوات بناء قائمة قضايا علم الاجتماع**

**تحديد الهدف من القائمة:** تهدف هذه القائمة إلى تحديد قضايا علم الاجتماع والمناسبة لطلاب المرحلة الثانوية.

**تحديد مصادر اشتقاق القائمة:**

اعتمدت الباحثة في إعداد قائمة قضايا علم الاجتماع على المصادر التالية:  
أهداف تدريس مادة علم الاجتماع في المراحل الثانوية.  
البحوث والدراسات السابقة التي تناولت تلك القضايا (العربية والأجنبية).  
بعض الكتابات النظرية التي تناولت قضايا علم الاجتماع.  
آراء بعض الأساتذة المتخصصين.

**(ج) الصورة المبدئية للقائمة:**

قامت الباحثة بإعداد الصورة المبدئية لقائمة قضايا علم الاجتماع حيث تضمنت (8) قضايا وتم وضع أمام كل قضية خمسة اختيارات هي: (مهمة جداً- مهمة- متوسطة الأهمية- قليلة الأهمية- غير مهمة) ليحدد السادة المحكمون من خلالها درجة مناسبة القضية لطلاب المرحلة الثانوية.

**(د) ضبط القائمة:** تم عرض القائمة على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وذلك لتحديد ما يلي:

- مدى مناسبتها لطلاب المرحلة الثانوية.
  - تعديل أو حذف ما يرونه من قضايا.
  - مدى مناسبة الصياغة اللفظية واللغوية للقضايا.
  - إضافة قضايا أخرى لم تتضمنها القائمة.
- ولقد أبدى السادة المحكمون اقتراحاتهم حول الصورة المبدئية للقائمة وتم تعديل صياغة بعض القضايا.

**(هـ) الصورة النهائية للقائمة:**

بعد إجراء التعديلات التي رآها السادة المحكمون، تم التوصل إلى القائمة في صورتها النهائية التي تضمنت (8) قضايا واقتصررت الباحثة على (4) قضايا وهي التي حصلت على أعلى نسب اتفاق بين المحكمين والتي كان لها الصدارة في ترتيب الأولوية، كما يوضحها الجدول التالي:

**جدول (1)**

قضايا علم الاجتماع التي تضمنتها القائمة ونسب اتفاق المحكمين عليها.

م	القضية	نسبة اتفاق المحكمين
1	الانتحار	94,8%
2	الرشوة	86,66%
3	العدوان	83,33%
4	الاتجار بالبشر	94,5%
5	التسول	83,33%
6	السرقه	76%
7	التتمر	93,5%
8	التحرش الجنسي	93,2%

## ثانياً: إعداد البرنامج المقترح في علم اجتماع الجريمة.

قامت الباحثة بإعداد برنامج مقترح في علم اجتماع الجريمة لطلاب الصف الثاني الثانوي وذلك بإتباع ما يلي:

### (1) أسس إعداد البرنامج المقترح

تم إعداد البرنامج المقترح وفق الأسس التالية:

- أهداف تدريس علم الاجتماع لطلاب المرحلة الثانوية .
- خصائص النمو العقلي لطلاب المرحلة الثانوية.
- أسس تتعلق بتنمية الكفاءة الشخصية.

### (2) متطلبات إعداد البرنامج المقترح

- تحديد قضايا علم الاجتماع المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية.

### (3) خطوات إعداد البرنامج المقترح.

- أ. تحديد أهداف البرنامج المقترح.
  - ب. تحديد محتوى البرنامج المقترح .
  - ج. الاستراتيجيات التدريسية المستخدمة في البرنامج المقترح.
  - د. الأنشطة التعليمية المتضمنة في البرنامج المقترح.
  - هـ. الوسائل التعليمية المستخدمة في البرنامج المقترح.
  - و. أساليب التقويم المستخدمة في البرنامج المقترح.
  - ز. المراجع التي يمكن للطلاب الرجوع إليها في موضوعات البرنامج المقترح.
  - ح. الخطة الزمنية لتدريس موضوعات البرنامج المقترح.
- ثالثاً: إعداد أدوات ومواد التجريب التي تضمنها البحث:
- (1) إعداد كتاب الطالب في موضوعات البرنامج المقترح.
  - (2) إعداد دليل المعلم الخاص بموضوعات البرنامج المقترح.

رابعاً: مقياس الكفاءة الشخصية:

### خطوات بناء مقياس الكفاءة الشخصية:

في ضوء ما تضمنه البرنامج المقترح من قضايا (الانتحار - الاتجار بالبشر - التمر - التحرش الجنسي) يهدف إلى إكساب الطلاب المعارف والمفاهيم والحقائق والآراء والاتجاهات والسلوكيات المتعلقة بها، تم بناء مقياس

الكفاءة الشخصية لقياس مستوى الكفاءة الشخصية لدى طلاب المرحلة الثانوية، ولقد تم إعداد المقياس وفق الخطوات التالية:

**(1) هدف المقياس :** يهدف مقياس الكفاءة الشخصية إلى التعرف على مستوى الطلاب في الكفاءة الشخصية، أو بعبارة أخرى يهدف إلى الكشف عن فاعلية البرنامج المقترح في تدريس علم اجتماع الجريمة لتنمية الكفاءة الشخصية وحل المشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية.

**(2) تحديد مصادر بناء المقياس :** اعتمدت الباحثة في بناء المقياس واشتقاق مادته على المصادر التالية:

(أ) الدراسات والبحوث السابقة العربية والأجنبية التي اهتمت بتنمية الكفاءة الشخصية.

(ب) الكتابات النظرية في مجال الكفاءة الشخصية.

(ج) بعض المقاييس العربية والأجنبية التي صممت لقياس الكفاءة الشخصية.

(د) الأدبيات التربوية المتعلقة بكيفية إعداد المقاييس.

**(3) أبعاد المقياس:** بعد الاطلاع على الأدبيات النظرية والدراسات السابقة في مجال المقاييس، وتوضيح الهدف الاساسي للبحث الحالي وهو تنمية الكفاءة الشخصية وحل المشكلات المرتبطة بدراسة علم الاجتماع لدى طلاب المرحلة الثانوية، قامت الباحثة بتحديد أبعاد المقياس.

**(4) تحديد نوع مفردات المقياس:** تم إعداد مفردات هذا المقياس وفق مقياس ليكرت [طريقة التقديرات المجمعة] حيث يطلب من الطالب إعطاء استجابة أمام كل عبارة وهذه الاستجابة تعبر عن مستوى الكفاءة الشخصية لديه , ووفقاً لمقياس ليكرت جاءت العبارات على مستوى خماسي متدرج (دائماً - غالباً - أحياناً - نادراً - أبداً)

ويقوم الطالب بوضع علامة (✓) أمام مستوى الاستجابة التي تتفق مع مستوى الكفاءة الشخصية لديه.

(5) صياغة مفردات المقياس: راعت الباحثة عند صياغة مفردات المقياس أن تكون وفقاً لأسس بناء الاختبارات والمقاييس. ولقد تم توزيع مفردات المقياس على الأبعاد التي يقيسها على النحو الذي يوضحه الجدول التالي:

## جدول (2)

جدول توزيع مفردات المقياس.

م	الأبعاد الرئيسية	أرقام المفردات التي يقيسها المقياس	المجموع	النسبة المئوية
1	الكفاءة الشخصية	10 -9 - 8 - 7-6 -5 -4 -3 -2-1	10	%100

(6) تعليمات المقياس: تم إعداد صفحة في مقدمة المقياس تتناول التعليمات الموجهة للطلاب واستهدفت توضيح طبيعة المقياس وكيفية الإجابة عنه، وتم فيها تحديد الزمن الكلي للمقياس. وراعت الباحثة أن تكون التعليمات واضحة ودقيقة بحيث يستطيع الطلاب من خلالها القيام بما هو مطلوب منهم دون غموض أو لبس .

(7) الدراسة الاستطلاعية للمقياس: تم إجراء الدراسة الاستطلاعية لمقياس الكفاءة الشخصية على عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدرسة الشهيد أحمد عبد العاطي، وكان عددهم 25 طالباً . وبعد تطبيق المقياس وتصحيحه رصدت درجات طلاب الدراسة الاستطلاعية وكان الهدف من هذه الدراسة هو تحديد ما يلي:

أ- زمن المقياس. ب- ثبات المقياس. ج - صدق المقياس.

(أ) **زمن المقياس:** تم تحديد الزمن اللازم للإجابة عن مفردات المقياس من خلال استخدام طريقة التسجيل التتابعي للزمن الذي استغرقه كل طالب في الإجابة عن المقياس، ثم تم حساب متوسط الأزمنة الكلية لجميع الطلاب. وتوصلت الباحثة إلى أن زمن المقياس هو (45) دقيقة.

(ب) **ثبات المقياس:** اعتمدت الباحثة في حساب معامل ثبات مقياس الكفاءة الشخصية على معامل ألفا كرونباخ وبتطبيق المعادلة على نتائج المقياس وجد أن معامل ثبات المقياس هو (0,81) وهو معامل ثبات مرتفع إلى حد ما، مما يدعو إلى الاطمئنان عند استخدام المقياس مع أفراد العينة .

(ج) **صدق المقياس:** ولتحديد صدق المقياس الحالي تم حساب الصدق باستخدام الصدق الذاتي للمقياس ويقاس الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات المقياس. وبما أن معامل ثبات المقياس الذي تم حسابه هو (0,81) فإن صدقه الذاتي هو  $\sqrt{0,81} = 0,90$  وهو معامل صدق مرتفع مما يشير إلى أن المقياس صادق بدرجة عالية ومطمئنة .

(8) **الصورة النهائية للمقياس:** بعد إعداد المقياس وعرضه على السادة المحكمين وتعديله في ضوء مقترحاتهم وتعديلاتهم، ثم تجربته في صورته النهائية، وقد اشتمل المقياس على (50) مفردة، كما تحددت الدرجة النهائية للمقياس وهي (250) درجة، وتحدد الزمن اللازم للإجابة عن المقياس وهو (45) دقيقة.

(9) **تصحيح المقياس:** تم تصحيح المقياس على النحو الذي يوضحه الجدول التالي :

### جدول (3)

جدول يوضح طريقة تصحيح مقياس الكفاءة الشخصية

م	نوع العبارة	مستويات الاستجابة ودرجاتها				
		أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً
1	العبارة الموجبة	1	2	3	4	5
2	العبارة السالبة	5	4	3	2	1

يتضح من جدول (3) ما يلي:

- أن أعلى درجة يحصل عليها الطالب في هذا المقياس هي:  $250 = 5 \times 50$  درجة وتدل على المستوى المرتفع للكفاءة الشخصية.
- أن أقل درجة يحصل عليها الطالب في هذا المقياس هي:  $50 = 1 \times 50$  درجة وتدل على المستوى المنخفض للكفاءة الشخصية.
- أن الدرجة المتوسطة التي يحصل عليها الطالب في هذا المقياس هي:  $50 \times 3 = 150$  درجة وتدل على التردد أو عدم التأكد، وهي الدرجة الفاصلة بين التمكن من الكفاءة الشخصية وعدم التمكن.

**خامساً: مقياس حل المشكلات**

**خطوات بناء مقياس حل المشكلات:**

في ضوء ما تضمنه البرنامج المقترح من قضايا (الانتحار - الاتجار بالبشر - التمر - التحرش الجنسي) يهدف إلى إكساب الطلاب المعارف والمفاهيم والحقائق والآراء والاتجاهات والسلوكيات المتعلقة بها، تم بناء مقياس الكفاءة الشخصية لقياس مستوى الكفاءة الشخصية لدى طلاب المرحلة الثانوية، ولقد تم إعداد المقياس وفق الخطوات التالية:

**(3) هدف المقياس :** يهدف مقياس حل المشكلات إلى التعرف على مستوى الطلاب في حل المشكلات، أو بعبارة أخرى يهدف إلى الكشف عن فاعلية البرنامج المقترح في تدريس علم اجتماع الجريمة لتنمية الكفاءة الشخصية وحل المشكلات لدى طلاب لمرحلة الثانوية.

**(4) تحديد مصادر بناء المقياس :** اعتمدت الباحثة في بناء المقياس واشتقاق مادته على المصادر التالية:

(أ) الدراسات والبحوث السابقة العربية والأجنبية التي اهتمت بتنمية حل المشكلات.

(ب) الكتابات النظرية في مجال حل المشكلات.

(ج) بعض المقاييس العربية والأجنبية التي صممت لقياس حل المشكلات.

(د) الأدبيات التربوية المتعلقة بكيفية إعداد المقاييس.

**(3) أبعاد المقياس:** بعد الاطلاع على الأدبيات النظرية والدراسات السابقة في مجال المقاييس، وتوضيح الهدف الاساسي للبحث الحالي وهو تنمية الكفاءة الشخصية وحل المشكلات المرتبطة بدراسة علم الاجتماع لدى طلاب المرحلة الثانوية، قامت الباحثة بتحديد أبعاد المقياس.

**(4) تحديد نوع مفردات المقياس:** تم إعداد مفردات هذا المقياس وفق مقياس ليكرت [طريقة التقديرات المجمع] حيث يطلب من الطالب إعطاء استجابة أمام كل عبارة وهذه الاستجابة تعبر عن مستوى الكفاءة الشخصية لديه , ووفقاً لمقياس ليكرت جاءت العبارات على مستوى خماسي متدرج (دائماً - غالباً - أحياناً - نادراً - أبداً) ويقوم الطالب بوضع علامة (✓) أمام مستوى الاستجابة التي تتفق مع مستوى الكفاءة الشخصية لديه.

(5) صياغة مفردات المقياس: راعت الباحثة عند صياغة مفردات المقياس أن تكون وفقاً لأسس بناء الاختبارات والمقاييس. ولقد تم توزيع مفردات المقياس على الأبعاد التي يقيسها على النحو الذي يوضحه الجدول التالي:

#### جدول (4)

جدول توزيع مفردات المقياس.

م	الأبعاد الرئيسية	أرقام المفردات التي يقيسها المقياس	المجموع	النسبة المئوية
1	حل المشكلات	10-9-8-7-6-5-4-3-2-1	10	%100

(10) تعليمات المقياس: تم إعداد صفحة في مقدمة المقياس تتناول التعليمات الموجهة للطلاب واستهدفت توضيح طبيعة المقياس وكيفية الإجابة عنه، وتم فيها تحديد الزمن الكلي للمقياس. وراعت الباحثة أن تكون التعليمات واضحة ودقيقة بحيث يستطيع الطلاب من خلالها القيام بما هو مطلوب منهم دون غموض أو لبس .

(11) الدراسة الاستطلاعية للمقياس: تم إجراء الدراسة الاستطلاعية لمقياس حل المشكلات على عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدرسة الشهيد أحمد عبد العاطي، وكان عددهم 25 طالباً . وبعد تطبيق المقياس وتصحيحه رصدت درجات طلاب الدراسة الاستطلاعية وكان الهدف من هذه الدراسة هو تحديد ما يلي:

أ- زمن المقياس. ب- ثبات المقياس. ج - صدق المقياس.

(أ) زمن المقياس: تم تحديد الزمن اللازم للإجابة عن مفردات المقياس من خلال استخدام طريقة التسجيل التتابعي للزمن الذي استغرقه كل طالب في الإجابة عن

المقياس، ثم تم حساب متوسط الأزمنة الكلية لجميع الطلاب. وتوصلت الباحثة إلى أن زمن المقياس هو (45) دقيقة.

(ب) **ثبات المقياس:** اعتمدت الباحثة في حساب معامل ثبات مقياس حل المشكلات على معامل ألفا كرونباخ وبتطبيق المعادلة على نتائج المقياس وجد أن معامل ثبات المقياس هو (0,81) وهو معامل ثبات مرتفع إلى حد ما، مما يدعو إلى الاطمئنان عند استخدام المقياس مع أفراد العينة .

(ج) **صدق المقياس:** ولتحديد صدق المقياس الحالي تم حساب الصدق باستخدام الصدق الذاتي للمقياس ويقاس الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات المقياس. وبما أن معامل ثبات المقياس الذي تم حسابه هو (0,81) فإن صدقه الذاتي هو  $\sqrt{0,81} = 0,90$  وهو معامل صدق مرتفع مما يشير إلى أن المقياس صادق بدرجة عالية ومطمئنة .

(12) **الصورة النهائية للمقياس:** بعد إعداد المقياس وعرضه على السادة المحكمين وتعديله في ضوء مقترحاتهم وتعديلاتهم، ثم تجربته في صورته النهائية، وقد اشتمل المقياس على (50) مفردة، كما تحددت الدرجة النهائية للمقياس وهي (250) درجة، وتحدد الزمن اللازم للإجابة عن المقياس وهو (45) دقيقة.

(13) **تصحيح المقياس:** تم تصحيح المقياس على النحو الذي يوضحه الجدول التالي:

## جدول (5)

جدول يوضح طريقة تصحيح مقياس حل المشكلات

م	نوع العبارة	مستويات الاستجابة ودرجاتها				
		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1	العبارات الموجبة	5	4	3	2	1
2	العبارات السالبة	1	2	3	4	5

يتضح من جدول (5) ما يلي:

- أن أعلى درجة يحصل عليها الطالب في هذا المقياس هي:  $5 \times 50 = 250$  درجة وتدل على المستوى المرتفع لحل المشكلات.
- أن أقل درجة يحصل عليها الطالب في هذا المقياس هي:  $50 = 1 \times 50$  درجة وتدل على المستوى المنخفض لحل المشكلات.
- أن الدرجة المتوسطة التي يحصل عليها الطالب في هذا المقياس هي:  $50 = 3 \times 150$  درجة وتدل على التردد أو عدم التأكد، وهي الدرجة الفاصلة بين التمكن من حل المشكلات وعدم التمكن.

## (2) الدراسة الميدانية:

سارت الدراسة الميدانية للبحث الحالي وفقاً للخطوات التالية:

(1) أهداف تجربة البحث: تهدف التجربة الأساسية في البحث الحالي إلى التعرف على فاعلية برنامج مقترح في علم اجتماع الجريمة لتنمية الكفاءة الشخصية وحل المشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية. وذلك عن طريق المقارنة بين نتائج درجات الطلاب قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح.

(2) اختيار عينة البحث: تم اختيار عينة البحث وفقاً للخطوات التالية:

- تم تحديد المجتمع الأصلي الذي اختيرت منه العينة وهو مدرسة لطفي سليمان الثانوية بنات، إدارة سنورس التعليمية، محافظة الفيوم.

- اختيار عينة من طلاب الصف الثاني الثانوي والذين بلغ عددهم (35) طالبة.

(3) الخطة الزمنية لتجربة البحث: في ضوء الهدف الأساسي للبحث ، وفي ضوء ما سبق بيانه من الخطوات التي اتبعتها الباحثة في إعداد أدوات البحث ، تم وضع خطة لتجربة البحث، وهذا ما يوضحه الجدول التالي.

### جدول (6)

الخطة الزمنية لتنفيذ تجربة البحث

م	القضية	عدد الحصص
1	الانتحار	4حصاة
2	الاتجار بالبشر	3حصاة
3	التتمر	3حصاة
4	التحرش الجنسي	4حصاة
	المجموع	14 حصاة

يتضح من جدول (6) أن كلا من قضية الانتحار وقضية التحرش الجنسي استغرق تدريسها 4 حصص تدريسية بينما قضية الاتجار بالبشر وقضية التمر استغرق تدريسها 3 حصص تدريسية.

#### (4) متغيرات البحث:

##### ○ المتغير المستقل :

- يتمثل المتغير المستقل في هذا البحث في: برنامج مقترح في علم اجتماع الجريمة.

##### ○ المتغيرات التابعة:

- تتمثل المتغيرات التابعة في هذا البحث فيما يلي: تنمية الكفاءة الشخصية وحل المشكلات المتمثل في القضايا المتضمنة في البرنامج المقترح (الانتحار، الاتجار بالبشر، التمر، التحرش الجنسي).

##### ○ ضبط المتغيرات التي يمكن أن تؤثر على المتغيرين التابعين وتختلف عن المتغير المستقل:

تم استخدام التصميم التجريبي المعروف باسم المجموعة التجريبية الواحدة في هذا البحث وبالتالي فقد ثبتت المتغيرات الوسيطة تلقائياً، والتي تتمثل في العمر الزمني، المستوى الاجتماعي، والاقتصادي، وتجانس أفراد العينة، والقائم بالتدريس، وطبيعة المادة المتعلمة، وذلك لأن التجربة أُجريت على نفس المجموعة فكان التطبيق القبلي لأدوات البحث ضابطاً للتطبيق البعدي.

#### 1- تطبيق أدوات البحث:

لتطبيق أدوات البحث وإجراء تجربته اتبعت الباحثة الخطوات التالية:

### التطبيق القبلي لأدوات البحث:

○ طبق مقياس الكفاءة الشخصية على طلاب المرحلة الثانوية في 3 مارس من العام الدراسي 2024/2023، وتم تصحيح المقياس ورصد نتائجه.

○ طبق مقياس حل المشكلات على طلاب المرحلة الثانوية في 4 مارس من العام الدراسي 2024/2023، وتم تصحيح المقياس ورصد نتائجه.

#### ● التطبيق البعدي لأدوات البحث: بعد تدريس موضوعات البرنامج المقترح

للطلاب عينة البحث، تم تطبيق أدوات القياس ذاتها التي سبق تطبيقها على عينة البحث تطبيقاً بعدياً، وذلك على النحو التالي:

○ تم تطبيق مقياس الكفاءة الشخصية على طلاب الصف الثاني الثانوي في 7 مايو من العام الدراسي 2024/2023م، وتم تصحيح المقياس ورصد نتائجه، وتم معالجته إحصائياً، تمهيداً لتفسيرها، وتقديم التوصيات والمقترحات.

○ تم تطبيق مقياس حل المشكلات على طلاب الصف الثاني الثانوي في 8 مايو من العام الدراسي 2024/2023م، وتم تصحيح المقياس ورصد نتائجه، وتم معالجته إحصائياً، تمهيداً لتفسيرها، وتقديم التوصيات والمقترحات.

### (2) نتائج البحث

قبل البدء في عرض نتائج البحث توضح الباحثة المعالجة الإحصائية التي تم استخدامها، وهي معالجة البيانات بالحزمة الإحصائية (SPSS) الإصدار التاسع عشر.

وقد تضمنت النتائج ما يلي :

- نتائج تطبيق مقياس الكفاءة الشخصية.
- نتائج تطبيق مقياس حل المشكلات.

رابعاً: مناقشة نتائج مقياس الكفاءة الشخصية.

بالنسبة للفرض الأول من فروض البحث والذي ينص على ما يلي:  
 " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الكفاءة الشخصية لصالح التطبيق البعدي."  
 ولتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) الإحصائية في مقياس الكفاءة الشخصية في، للمقارنة بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي للطلاب عينة البحث، ويتضح ذلك من الجدول التالي:

### جدول (7)

قيمة (ت) ودالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي للطلاب عينة البحث في مقياس الكفاءة الشخصية.

حجم التأثير (d)	مستوى الدلالة	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية		درجة الحرية	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (م)	العدد (ن)	البيانات الإحصائية التطبيقية
			0.01	0.05					
7.44	0.01	21.70	2.72	2.03	34	27.84	30.14	35	القبلي
						5.17	46.77	35	البعدي

يتضح من الجدول السابق ارتفاع متوسط درجات الطلاب عينة البحث في التطبيق البعدي في مقياس الكفاءة الشخصية عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي، حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (46.77)، بينما بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (30.14)، وأن قيمة (ت) المحسوبة تساوي (21.70) أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ثقة (0.01)، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث أنه أكبر من (0.8) وهو يساوي (7.44) مما

يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس الكفاءة الشخصية لصالح التطبيق البعدي، وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الأول من فروض البحث. ويمكن تفسير ذلك بأن للبرنامج المقترح في علم اجتماع الجريمة فاعلية عالية في تنمية الكفاءة الشخصية وحل المشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية.

بالنسبة للفرض الثاني من فروض البحث والذي ينص على ما يلي:  
 " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس حل المشكلات لصالح التطبيق البعدي."  
 وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) الإحصائية في مقياس حل المشكلات، للمقارنة بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لطلاب عينة البحث، ويتضح ذلك من الجدول التالي:

### جدول (8)

قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي للطلاب عينة البحث في مقياس حل المشكلات.

حجم التأثير (d)	مستوى الدلالة	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية		درجة الحرية	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (م)	العدد (ن)	البيانات الإحصائية التطبيق
			0.01	0.05					
4.90	0.01	14.31	2.72	2.03	34	27.84	23.68	35	القبلي
						5.17	45.60	35	البعدي

يتضح من الجدول السابق ارتفاع متوسط درجات الطلاب عينة البحث في التطبيق البعدي في مقياس حل المشكلات عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي،

حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (45.60)، بينما بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (23.68)، وأن قيمة (ت) المحسوبة تساوي (14.31) أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ثقة (0.01)، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث أنه أكبر من (0.8) وهو يساوي (4.90) مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس حل المشكلات لصالح التطبيق البعدي.

#### خامساً: تفسير نتائج البحث في ضوء الدراسات السابقة:

##### في ضوء النتائج السابقة يتضح مايلي:

1. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الكفاءة الشخصية عند مستوى دلالة (0.01) لصالح التطبيق البعدي.

وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة كل من (دراسة عبد الله إبراهيم يوسف، 2015)، (دراسة شيماء محمد محمود، 2023)، (دراسة فاطمة عيد زيد، 2023)، (دراسة قطب عبده خليل، 2023).

2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس حل المشكلات عند مستوى دلالة (0.01) لصالح التطبيق البعدي.

وهذا يدل على تفوق درجات الطلاب عينة البحث في التطبيق البعدي لمقياس حل المشكلات على درجاتهم في التطبيق القبلي، مما يدل على فاعلية البرنامج المقترح في علم اجتماع الجريمة لتنمية الكفاءة الشخصية وحل المشكلات لدى طلاب الصف المرحلة الثانوية. وفي النهاية تشير نتائج الدراسة في مجملها إلى فاعلية البرنامج

المقترح في علم اجتماع الجريمة لتنمية الكفاءة الشخصية وحل المشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية.

**ويمكن إرجاع ذلك إلى:**

أن الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، لا تعزي إلى الصدفة، وإنما ترجع - كما ترى الباحثة - إلى استخدام البرنامج المقترح في علم اجتماع الجريمة للأسباب التالية:

- أن علم اجتماع الجريمة، موضوعات حية تربط الطالب بما يدور حوله، أدت إلى توجيه عمليات التدريس نحو تنمية مهارات التفكير وحل المشكلات، من خلال إتاحة فرص التفكير في موضوعات من الحياة اليومية الجارية، وتشجيع الطلاب على تجنب الحلول النمطية والمألوفة، والتفكير في حلول إبداعية، مما كان له أثر في ارتفاع مستوى أدائهم في مقياس الكفاءة الشخصية في نهاية الدراسة الميدانية كعائد مباشر للتدريس.
- أدركت الباحثة - من خلال حضور الحصص - أن هناك شغفاً لدى الطلاب للمشاركة في دراسة البرنامج المقترح في علم اجتماع الجريمة لأنها أكثر اتصالاً بمشكلات وقضايا تقابلهم في الحياة اليومية.
- إن البرنامج المقترح في علم اجتماع الجريمة بما يتضمنه من التشويق والجاذبية، وما يؤدي إليه من الإثارة والإقبال على دراسة علم الاجتماع، يتضمن موضوعات تتحدى عقل الطالب، بما يسمح بإيجاد حلول إبداعية بشأنها، وبالتالي المساهمة في تنمية الكفاءة الشخصية، وتنمية حل المشكلات لديهم.
- أن الأنشطة والمواقف التي تضمنها دليل المعلم قد أعدت أساساً لتنمية الكفاءة الشخصية وتنمية حل المشكلات، كما أن تدريب الطلاب على القيام

ببعض الأنشطة من خلال الاستراتيجيات المختلفة المستخدمة في تدريس البرنامج المقترح ساعد الطلاب على التعرف على المفاهيم المختلفة للموضوعات المطروحة والأسباب المؤدية إليها وكيفية مواجهتها وحلها بالطرق العلمية الصحيحة.

- تدريس علم اجتماع الجريمة قد ساهم بشكل فعال في إشباع حاجات الطلاب الاجتماعية والعقلية من خلال قيام الطلاب بالأنشطة المتضمنة في البرنامج المقترح سواء بشكل فردي أو جماعي مما ساعد على التواصل المعرفي والاجتماعي الفعال وتبادل المعلومات وتنمية روح التعاون والعمل الجماعي كفريق.

### (3) توصيات البحث

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة توصي الباحثة بما يلي:

- 1- تزويد مخططي ومطوري المناهج بنتائج البحث التي أثبتت فاعلية برنامج مقترح في علم اجتماع الجريمة لتنمية الكفاءة الشخصية وحل المشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية، حتى يتسنى لهم تطوير المناهج وطرق التدريس في ضوء هذا البحث.
- 2- إعادة تنظيم مقررات علم الاجتماع بحيث تتضمن تدريبات وأنشطة تساعد الطلاب على تنمية الكفاءة الشخصية وحل المشكلات.
- 3- تضمين مناهج علم الاجتماع الحالية بالمرحلة الثانوية بعض الأنشطة الإثرائية التي تعزز من الكفاءة الشخصية وحل المشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية.

4- تضمين مناهج علم الاجتماع الحالية بالمرحلة الثانوية بعض الأنشطة الإثرائية التي تنمي وعي الطلاب بقضايا علم اجتماع الجريمة.

#### (4) مقترحات البحث

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث تقترح الباحثة ما يلي:

1. فاعلية برنامج مقترح في علم اجتماع الجريمة لتنمية المفاهيم الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
2. فاعلية وحدة مقترحة في علم اجتماع الجريمة لتنمية وعي الطلاب بالقضايا الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
3. التعرف على فاعلية البرنامج المقترح في علم اجتماع الجريمة في تنمية نواتج تعليمية أخرى ترتبط وطبيعة المواد الفلسفية.
4. دور معلم علم الاجتماع في تنمية الكفاءة الشخصية وحل المشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية.
5. إعداد بحوث تتناول أساليب واستراتيجيات تدريسية أخرى من الممكن أن تسهم في تنمية الكفاءة الشخصية وحل المشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية.

## المراجع:

### أولاً: المراجع العربية:

- آلاء أحمد صادق (2023). أثر تنمية الذكاء الروحي في تحسين الكفاءة الشخصية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *مجلة بحوث العلوم التربوية، جامعة عين شمس\_ كلية البنات للآداب والعلوم التربوية، المجلد (3)، العدد(٢)، فبراير، ١١٠\_ ١٥٨*
- إيمان ماهر عبد العال(٢٠٢٣). مستوى مهارات حل المشكلات في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلبة جامعة الزقازيق. *دراسات تربوية ونفسية، جامعة الزقازيق \_ كلية التربية، العدد(١٢٥)، يونيه، ٢١٥\_ ٢٦٠*
- بسمة محمد محمود(2023). مستوى الكفاءة الشخصية لدى معلمي الدراسات الإجتماعية للمرحلة الأساسية العليا في مدارس محافظة جرش، *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، جامعة القدس المفتوحة، المجلد(14)، العدد(4)أغسطس، 39 - 31*
- بلقيس طابيل طعمة(2023). درجة توافر الكفاءة الشخصية لدى مديري مدارس محافظة جرش وعلاقتها بالارتباط المدرسي من وجهة نظر المعلمين. *رسالة ماجستير، جامعة آل البيت، كلية العلوم التربوية، الأردن، 1- 105.*
- ثرثا دذيل الله علي(2023). التفكير التخيلي وعلاقته بالمهارات الإبداعية في حل المشكلات لدى الطالبات الموهوبات بمنطقة مكة المكرمة. *رسالة ماجستير، كلية التربية- جامعة الباحة، السعودية ، 1-110.*
- جابر مبارك الهبيدة(2024). الكفاءة الشخصية المدركة لدى طلاب كلية التربية الأساسية في دولة الكويت من وجهة نظرهم. *مجلة الدراسات والبحوث التربوية، مركز العطاء للإستشارات التربوية، المجلد(4)، العدد(10)،*

يناير، 1- 30.

حنان فوزي طه(2024). فاعلية برنامج مقترح قائم على نظرية الذكاء الناجح في تنمية مهارات التفكير الريادي وحل المشكلات المستقبلية لدى طلاب شعبة العلوم البيولوجية والجيولوجية بكلية التربية، مجلة العلوم التربوية، جامعة جنوب الوادي - كلية التربية بالگردقة، المجلد(7)، العدد(1) ، يناير، ص:701-781.

رائدة علي أحمد(2023). الكفاءة الشخصية وعلاقتها باستراتيجيات التعامل مع الضغط النفسي لدى المرشد التربوي في مدارس محافظة البلقاء. رسالة ماجستير، جامعة عمان العربية، كلية العلوم التربوية والنفسية، الأردن، 1 - 130.

رغد صالح المفيد(2023). قلق المستقبل وحل المشكلات كمنبئين بالأفكار الانتحارية لدى طالبات الجامعة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث غزة، المجلد(7)، العدد(34)، سبتمبر، 111- 132. سعد بن مسعد المحياوي(2024). القدرة على الحل الإبداعي للمشكلات في ضوء اختلاف التخصص لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة ينبع. مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، جامعة تعز فرع التربية - دائرة الدراسات العليا والبحث العلمي، العدد(36)، يناير، 28- 54.

سعد بن معطش العامر(2023). مستوى الكفاءة الشخصية لدى معلمي التربية الخاصة في فصول الدمج من وجهة نظر المعلمين أنفسهم. مجلة العلوم الإنسانية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، جامعة حائل، العدد(19)، سبتمبر، 245- 265.

سمية راحيلة(2023). الكفاءة الشخصية كوسيط معرفي تنبؤي في سيرورة المواجهة

والألم المزمّن. **مجلة التواصل**، جامعة عنابة، المجلد (29)، العدد (2)،  
يونيه.

شيماء محمد محمود (2023). قلق الاختبار الإلكتروني في ضوء وجهة الضبط  
المدرّكة والكفاءة الذاتية الانفعالية لدى عينة من طلاب الجامعة. **المجلة  
العربية للقياس والتقويم**، الجمعية العربية للقياس والتقويم، المجلد (4)،  
العدد (8)، يوليو.

عبد الحق خديم، ومسعود شريقي. (2022). أثر برنامج بأسلوب حل المشكلات  
لتدريس مادة التربية البدنية والرياضية في تنمية دافعية الإنجاز الدراسي  
لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي. **مجلة معارف**، المجلد (17)، العدد (1)،  
1324.

عبدالله إبراهيم يوسف (٢٠١٥). فاعلية استخدام نموذج التعلم التوليدي في تدريس  
المنطق على تصحيح التصورات الخاطئة للمفاهيم المنطقية وتنمية  
الكفاءة الشخصية لدى طلاب المرحلة الثانوية. **مجلة الجمعية التربوية  
للدراستات الاجتماعية**، الجمعية التربوية للدراستات الاجتماعية،  
العدد (٧٣)، أكتوبر.

علاء الدين السعيد عبدالجواد (2023). الكفاءة الشخصية الأكاديمية لدى طلبة كلية  
التربية في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية. **مجلة كلية التربية**، جامعة  
كفر الشيخ- كلية التربية، العدد (109)، 165 - 192.

فاطمة عيد زيد (2023). القدرة التنبؤية لأساليب التنشئة الوالدية والكفاءة الشخصية  
على التتمّر الإلكتروني لدى الطلاب المراهقين. **مجلة جامعة القدس  
المفتوحة للأبحاث والدراستات التربوية والنفسية**، جامعة القدس المفتوحة،  
المجلد (14)، العدد (42)، أغسطس، 55 - 69

- قطب عبده خليل(2023). فعالية برنامج تدريبي قائم على اليقظة العقلية لتنمية الكفاءة الشخصية لدى القادة التربويين بالتعليم الثانوي، مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ -كلية التربية، العدد(112)، 279- 276.
- (2023). فعالية برنامج تدريبي قائم على حل المشكلات لخفض مستوى التعصب الفكري لدى طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ - كلية التربية، العدد(109)، 279-304.
- لبنى هاشم الحنكاوي(2023). البصيرة المعرفية والكفاءة الشخصية لدى طلبة الجامعة: دراسة مقارنة. مجلة رماح للبحوث والدراسات، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية- رماح، العدد(89)، ديسمبر، 373- 402.
- محمد أحمد الدسوقي(2023). قوة السيطرة المعرفية وعلاقتها بكل من اتخاذ القرار والقدرة على حل المشكلات لدي طلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد - كلية التربية، العدد(44)، أكتوبر، ٤٧٦ \_ ٥٠٣.
- محمد سعيد زيدان(2002). استراتيجيات حديثة في تدريس علم الاجتماع. مكتبة الأنجلو المصرية.
- محمد عيسى العصفور(2024). مهارات الإدارة الصفية وعلاقتها بالكفاءة الشخصية لدى معلمي المرحلة الإعدادية في الكويت. المجلة التربوية الأردنية، الجمعية الأردنية للعلوم التربوية، المجلد (9)، العدد (1)، يناير، 141- 118.
- محمد فخري بردان(2023). الابداع الجاد وعلاقته بالقدرة على حل المشكلات لدى الطلبة المتميزين. مجلة جامعة الانبار للعلوم الإنسانية، جامعة الانبار - كلية التربية للعلوم الإنسانية، العدد(1)، مارس 582- 621.

محمد محمود عايش(2023). سمات الشخصية وعلاقتها ومهارات حل المشكلات لدى

المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة قطاع غزة: دراسة ميدانية. **مجلة جامعة الزيتونة الدولية، جامعة الزيتونة الدولية، العدد(5)،** يناير، 361-420.

منال محمد عباس (٢٠١٣). **علم الاجتماع الجنائي، دار المعرفة الجنائية الاسكندرية.**

نادين عماد عبد الرحمن(2024). أثر استخدام استراتيجية التعلم القائم على حل المشكلات في اكتساب المفاهيم المالية والدافعية لتعلم مادة الثقافة المالية لدى طالبات الصف العاشر الأساسي في الأردن. **المجلة التربوية الأردنية، الجمعية الأردنية للعلوم التربوية، المجلد (9)، العدد (1)،** يناير، 168 - 194.

نورا سعد أحمد غانم(2023). اليقظة الذهنية وعلاقتها بالكفاءة الشخصية المدركة لدى لاعبي الكرة الطائرة. **المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضة، جامعة المنصورة - كلية التربية الرياضية، العدد(48)، يوليو.** هالة علي الحراري(2024). العلاقة بين مهارات التفكير الناقد والكفاءة الشخصية لدى طلبة السنة الدراسية الرابعة بالجامعة الأردنية في ضوء بعض المتغيرات. **المجلة التربوية الأردنية، الجمعية الأردنية للعلوم التربوية، المجلد(9)، العدد(1)،** يناير، 240 - 264.

هتون إبراهيم الحربي(٢٠٢٣). اليقظة العقلية والمرونة المعرفية كمنبئات بالكفاءة الشخصية الأكاديمية لدى طالبات جامعة ام القرى. **مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث غزة، المجلد(٧)، العدد(٤)،**

يناير، ٩٦ \_ ١٢٠.

[John Allen Rossi](#) .(2012).In-Depth Study in an Issues-Oriented Social Studies Classroom", Journal of [Theory & Research in Social Education](#) , Volume 23, [Issue 2](#).

Najafi, S., Noruzy, A., Azar, H, & Nazari Shirkouhi, S. (2011), Investigating the relationship between organizational JusticePsychological empowerment, Job satisfaction, Organizational Commitment and organizational Citizenship behavior", Journal ofBusiness Management, 5(13), 5241-5248

Ronald, Evans et ...al."(2012). Taboo Topics: Cultural Restraint on Teaching Social Issues", journal of social studies, vol 90. Issue.5